

أجرى الطائفة الدرعية...
طابت منه ذلال المناعة

د. أحمد بن محمد بن...
د. أحمد بن محمد بن...
د. أحمد بن محمد بن...

جامعة أم القري

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم الدراسات العليا

فرع الفقه



بيان معاني البديع

لشمس الدين محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني

٦٧٤ - ٧٤٩ هـ

تحقيق ودراسة

إعداد الطالب

٠٠٢٩٨٣ ر

محمد الدين موسى محمد قنانه

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إشراف

الدكتور الدكتور ياسين الشافعي

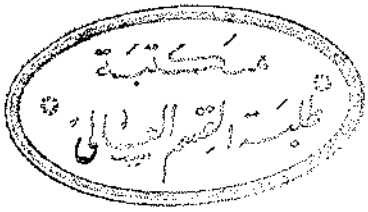
الجزء الأول

القسم الأول

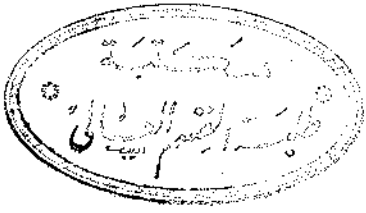
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م



٩٦٥



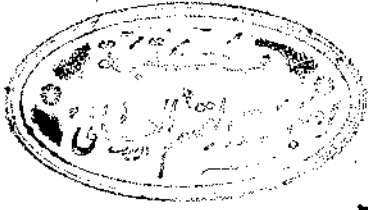
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الرفقاء

الى التي رغبتني في مواصلة دراستي العليا ...
وكانت خير معين لي خلال سنوات الدراسة ...
الى الإنسانية التي قدمت كل عون ومساعدة ...
وهيات لي أفضل الظروف للدراسة ...
الى التي بذلت وأعطت وضحت بالشيء الكثير ...
الى زوجتي ورفيقة عمري التي أراحتهما ...
أهدى هذا العمل وقاءً وعرفاناً باجميل ...

أبو أمارة



(٤)

شكر وتقدير

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .
بعد فاني أتقدم بالشكر والتقدير لفضيلة استاذى الشيخ الاستاذ الدكتور
ياسين الشاذلي الذى تفضل بالاشراف على هذه الرسالة فجزاه الله عنى خيراً
الجزء .
كما أشكر القائمين على جامعة أم القرى عامة وكلية الشريعة خاصة على ما يبذلون
لطلبة العلم .
وأشكر كل من أمانني وساعدني برأى أو تقديم مرجع أو غير ذلك .
وأشكر جميع زملائي الطلبة الذين ساعدوني في ترتيب هذه الرسالة فجزى الله
الجميع خيراً الجزاء ، وبارك الله فيهم أجمعين .

بيان الرموز المستعملة في الرسالة

- م : رمز النسخة المصورة عن دار الكتب المصرية .
س : رمز النسخة المصورة عن مكتبة أحمد الثالث بتركيا .
ت : رمز النسخة المصورة عن مكتبة أحمد الثالث بتركيا .
ل : رمز نسخة يدوي النظام .
ص : كلام المصنف .
ش : كلام الشارح .
ق : ورقته .

المقدمة

ان الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

وعد . . .

فقد من الله عليّ بمواصلة دراستي العليا للحصول على درجة الدكتوراة بجامعة
أم القرى ، ولما كان نظام قسم الدراسات العليا الشرعيه يوجب على الطالب تقديم
موضوع ليكون محل البحث والدراسة ، فقد اتجهت نحو تراثنا الاسلامي العظيم
باحثا عن مخطوط لأقوم بتحقيقه ، ووجدت البحث في فهرس المخطوطات وقفت
على شرح الشيخ شمس الدين الأصفهاني على مديح النظام لابن الساعاتي ووجدت
الاطلاع عليه واستشارة مشايخي الفضلاء جعلته موضوعا لرسالتي ، ووجد أن وافسق
مجلس قسم الدراسات العليا الشرعية ومجلس كلية الشريعة على تحقيق الجزء الأول
من الكتاب بدأت العمل ، وقد جعلت عليّ على قسمين :-

القسم الأول للدراسة .

القسم الثاني لتحقيق نص الكتاب .

أما قسم الدراسة فقد جعلته في تمهيد وفصلين .

أما التمهيد فتحدثت فيه بإيجاز عن ابن الساعاتي وكتابه مديح النظام واشتمل على ما يلي :

١ - نسبه وولادته ونشأته .

٢ - مصنفاته .

٣ - وفاته .

٤ - التمرير بمديح النظام .

٥ - شراح مديح النظام .

وأما الفصل الأول فخصصته للحديث عن الشارح عصره وحياته ، واشتمل على

المباحث الآتية :

المبحث الأول : الحالة السياسية في عصر الشارح .

المبحث الثاني : الحالة العلمية في عصر الشارح .

المبحث الثالث : اسمه ونسبه وولادته .

المبحث الرابع : طلبه للعلم ورحلاته العلمية .

المبحث الخامس : شيوخه .

المبحث السادس : تلاميذه .

المبحث السابع : أخلاقه وثنا العلماء عليه .

المبحث الثامن : مؤلفاته .

المبحث التاسع : التمييز بين الشارح وبين الأصفهاني شارح المحصول .

المبحث العاشر : وفاته وما قيل في رثائه .

وأما الفصل الثاني فخصصته لدراسة بيان معاني الهدى وتضمن المباحث الآتية :-

المبحث الأول : عنوان الكتاب ونسبته الى مؤلفه .

المبحث الثاني : موضوعات الكتاب وترتيبه .

المبحث الثالث : منهج الشارح .

المبحث الرابع : مصادر الشارح .

المبحث الخامس : تقويم الكتاب .

وأما قسم التحقيق فتحدثت في بدايته عن نسخ الكتاب ثم بينت منهجي فسي

التحقيق ويتلخص في الأمور الآتية :-

١ - كتابة النص حسب قواعد الإملاء المتعارف عليها الآن .

٢ - جعلت كلام المصنف بين أربعة أقواس هلالية وقبله حرف (ص) ثم الشرح سبق

بالحرف (ش) .

٣ - اعتمدت النسخة (م) كأصل للكتاب لأنها أقدم النسخ الثلاث ويظهر أنها بخط المؤلف ثم قارنت نسختي (ت ، س) عليها فإذا كان هناك زيادة يقتضيها السياق وغير موجودة في (م) أثبتتها بين محقوفين ، وإذا كان هناك سقط من نسختي (ت ، س) وضمته بين قوسين هلاليين وأشرت في الهامش إلى أنه غير موجود في نسخة كذا ، ثم انني قابلت كلام المصنف الموجود في نسختي (م ، ت) بنسخة يدعي النظام المشار إليها بالحرف (ل) وأثبتت الفروق في الهامش ان وجدت .

٤ - نسبت الآيات القرآنية الواردة في الكتاب إلى السور التي جاءت فيها في القرآن الكريم بذكر السورة ورقم الآية .

٥ - خرجت الأحاديث النبوية والآثار الواردة في الكتاب بذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ، فإذا كان الحديث في البخاري ومسلم أو أحدهما اكتفيت بذلك ، والا فاني أذكر من رواه ودرجته من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف ، وأنسب ذلك للمحدثين .

٦ - خرجت الأبيات الشعرية بذكر المصادر التي وردت فيها ونسبتها إلى قائلها .

٧ - ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب ترجمة موجزة .

٨ - شرحت المفردات الغريبة والمصطلحات .

٩ - عزوت الآراء لأصحابها والمسائل الفقهية لكتب المذاهب المختلفة .

١٠ - ربطت المسائل الأصولية بكتب الأصول بالاشارة إلى مواطنها فيها وذكرتها

المصادر التي فيها تفصيل لتلك المسائل .

١١ - عزوت النقول التي نقلها الشارح إلى مصادرها غالبا بالاشارة إلى الجزء

والصفحة مع اثبات الفروق بينها وبين ماورد في مصادرها ان وجدت .

١٢ - وضمت أرقام أوراق النسخ الثلاث على الجانب الأيسر للصفحات ليسهل الرجوع

إلى النسخ المخطوطة ، وقد كتبت رمز النسخة وتحتها رقم الورقة ومعها حرف (أ)

أو (ب) فيرمز الأول إلى الوجه الأول للورقة والثاني إلى الوجه الثاني .

١٤ - عملت فهارس عامة للكتاب تشمل ما يلي :-

- أ - فهرس الآيات.
- ب - فهرس الأحاديث.
- ج - فهرس الآثار.
- د - فهرس الأسماء.
- هـ - فهرس الأعلام.
- و - فهرس الكتب.
- ز - فهرس الفرق.
- ح - فهرس المصادر.
- ط - فهرس الموضوعات.

ثم أتبعته ذلك بصور عن نسخ المخطوط ، وعدّها نص الكتاب محققا .

وعد : فاني قد بذلت جهدي لتحقيق هذا الكتاب فان أحسنت فمن الله

وان أسأت فمني ومن الشيطان ، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .